اذا كثرت منك الذنوب فداوها برفع يد في الليل والليل مظلم
ولا تقنطن من رحمة الله انما قنوطك منها من خطاياك اعظم
فرحمته للمحسنين كرامة ورحمته للمسرفين تكرم
قال بنان دخلت على ابن العرجي وهو في بيت مملوء
كتبا فقلت اختصر لي من هذه الكتب كلمتين استنفع بهما
فقال ليكن همك مجموعا فيما يرضي الله فان اعترض عليك شي
فتب من وقتك ه **الكلام على قوله تعالى** ه
اني جزيتهم اليوم بما صبروا ان كان كفار قريش كابي جهل
وعقبة والوليد قد اتخذوا فقراء الصحابة كعمار وبلال
وخباب وصهيب سخريا يستهزؤن بهم ويضحكون منهم
فاذا كان يوم القيمة قيل لهم اني جزيتهم اليوم بما صبروا على
اذاكم واستهزايكم ان ما علم الصالحون ان الدنيا
دار رحله دافعوا زمان البلا وادلجوا في ليل الصبر علما منهم
بقرب فجر الاجر فما كانت الا رقده حتى صبحوا منزل السلامة
نفذت ابصار بصايرهم بنور الغيب الى مشاهدة موصوف الوعد

فتعلقت

فتعلقت يد الامال بما عاينت نواظر القلوب فاخمصوا عن
الحرام البطون وغضوا عن الاثام الجفون وسكبوا في
ظلام الليل الدموع وتململوا تململ الملسوع استقاد قلوبهم
زمام التلطف ثم حثها سايق التعسف فكلما لاح لهم الرجا
نور الوصال طبق ظلام الخوف سماء الاعمال فهم في بيدا التحير
يسرحون ومن باب التضرع لا يبرحون وحزنهم اوفى مما
يفرحون فاذا عمتهم الغموم فبالذكر يتروحون رفضوا الدنيا
فسلموا وطلبوا الاخرى فما ندموا بابشرهم اذا قدموا وقد
ربحوا وغنموا **اخبرنا** ابو بكر الصوفي قال اخبرنا
ابو سعد الحيري قال اخبرنا ابو عبد الله الشيرازي قال
حدثنا ابو زرعة الطبري قال حدثني يحيى بن عبد الله بن الحرث
قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد قال حدثنا سعيد بن
نصر قال حدثني محمد بن يحيى بن عبد الكريم عن الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي قال حدثني حكيم من الحكماء قال مررت بعريش
مصر وانا اريد الرباط واذا انا برجل في مظلة قد ذهبت

Copyright to King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)